

الدرس 41 / شرح صحيح البخاري / كتاب الحج / للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين. صلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه تسلیماً كثیراً الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولجميع المسلمين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله. حدثنا ابو اليمامه اخبرنا - 00:00:00 وايمان الزهري قال عروة زلمتها عائشة رضي الله تعالى عنها فقلت لها ارأيت قول الله قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما - 00:00:30

والله ما على احد جناح الا يطوف بالصفا والمروة. قالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كما ورد عليه الكاد لا جناح عليه ان لا يتطوف بهما. ولكن انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلوون - 00:00:48

الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشل فكان منها ان لا يطوف بالصفا والمروة. لما اسلموا سألا رسول الله وصلى الله وشهد ان مخداما قالوا يا رسول الله انا كنا نتخرج وان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من - 00:01:08 من شعائر الله قالت عائشة رضي الله تعالى عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا لعلم ما كنت اسمعه. ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكر - 00:01:28

الا من ذكرت عائشة من كان يهل بمناته كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة. لما ذكر الله تعالى الطواف البيت ولم يذكر الصفا والمروة من القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكروا الصفا - 00:01:49 الصفا والمروة تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله. قال ابا بكر فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة. والذى يطوفون - 00:02:09

ثم يتحرجون يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله تعالى امر بالطواف من بيته لم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعدما ذكر الطواف بالبيت. باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة - 00:02:29

قال ابن عمر رضي الله تعالى عنهم السعي من داربني عبادي لا زقاقبني ابي حسين. حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عيسى ابن موسى عن عبيد الله ابن عمران نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف طواف الاول خبت ثلاث وشربا - 00:02:45

وكان يسعى بطن المسجد اذا طاف بين الصفا والمروة. فقلتنا كان عبد الله يمشي فاذا بلغ الركن اليماني قال لا الا من زاحم على لطف فانه كان لا يأده حتى يستلمه. حدثنا علي ابا عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو ابا دينار قال سألنا ابا عمر رضي الله تعالى عنه عن رجل طاف بالبيت - 00:03:05

في عمرة لم يطف بين الصفا والمروة فيأتي امرأته؟ فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعاً وصلى خلف المقام ركعتين فطاف بين الصفا والمروة سبأ. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. وسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربين حتى يطوف بين الصفا والمروة. حدثنا المكي - 00:03:26

ابراهيم عن ابا جرير قال اخبرني عمرو ابا عمر رضي الله عنهما قال قادم النبي صلى الله عليه وسلم من كتب طاف بيته ثم صلى

ركعتين مصر بين الصفا والمروة ثم تلى - 00:03:49

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخينا عاصمة قال قلت يا سيدی مالک رضي الله تعالى عنه. اكنت ان كنت انتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة؟ قال نعم النكارة من شعائر جانحة انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله. من حج البيت - 00:04:03

واعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. حدثنا عن ابن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو وعن رضي الله تعالى عنهم انه سعى الرسول انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليولي للمشركين قوته. زاد الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عن - 00:04:23

عطاء عن ابن عباس مثله. باب تقد الحائض من مناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا ساء لا غير وضوء بين الصفا والمروة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن عبد الرحمن بن قاسم عن ابها عائشة رضي الله تعالى عنها انه قال قدمت مكة وما حييت ولم اطوف بيتي ولا بين الصفا والمروة - 00:04:43

قالت وشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج خيرا لا تطوف البيت حتى تطوري. حدثنا محمد المثنى حدثنا عبد الوهاب وقال لي خليفة حدثنا عبد الوهاب حدثنا حبيب المعلم على طعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو اصحابه - 00:05:04

بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة. وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما هل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي - 00:05:25

اصحابه و يجعله عمرة. ويطوف ثم يقصر ويحل. الا من كان معه هد. فقالوا ننطلق الى منى وذكر روحنا لا يقدر فيبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امری ما استدررت المهدی ما اهديت. لولا ان معي الهدی لاحلت - 00:05:35
عائشة رضي الله تعالى عنها فنسكت المناسك كلها ايطا انها لم تتلف بالبيت. لما ظهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجۃ وعمرۃ وانطلق بحج. فامر عبدالرحمن بن ابی بکر ان يخرج معها الى التنعیم فاعتبرت بعد فاعترضت بعد الحج. حدثنا عمر ابن هشام حدثنا - 00:05:55

اسمعیل عن ایوب عن حفصة قال كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصربني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد غزى قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة. وكانت اختي - 00:06:15

في ست غزوات قات كنا نداول كالماء ونقوم على المرضى فسألت فساد اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل على احدانا بأنس ان لم تكن لها جلباب لا تخرج؟ قالت لتلبسها صاحبتها من جلبابها وتشهد الخير ودعوة المسلمين - 00:06:36
دعوة المسلم المؤمنين. لما قدمت المعطية رضي الله تعالى سألناها اوقات فلما قدمت ام عطية رضي الله عنها سألناها اوقات سألناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت بابی فقلنا - 00:06:56

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا؟ قالت نعم بابی فقال لتخرج العواتق ذوات الخلود او العواتق وذوات الخدود والحيض فيشهدن خيرا ودعوة المسلمين ويعتزل حيض المصلى. فقلت الحائض فقالت - 00:07:14

اوليس تشهد كذا وتشهد كذا؟ باب الالهال من البطحاء. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام البخاري عنه تعالى باب وجوب الصفا - 00:07:33

كل اللي قبلها قال ما هو وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله مراد وتعالى بهذا التبويب انه يذهب الى وجوب الصفا والمروة في الحج والعمرۃ. وجوب السعي بين الصفا والمروة للحج والعمرۃ - 00:07:51

خلاصة السعي بين الصفا والمروة اختل في حكمه منهم منقلب ركينته ومنهم من قال بوجوبه ومنهم من قال بسننته والذی عليه اكرمنا الطواف بين الصفا والمروة انه من واجبات الحج والعمرۃ - 00:08:15

فقال بعضهم انه ركن في الحج وركن في العمرة وان الحج لا يتم الا بسعده وكذلك العلم لا يتم الا بالسعى ولا شك ان ادلة الوجوب هي ادلة ركينته ايضا. واما من قال بسنيته - [00:08:32](#)

فدليله ما ذكر في الآية وليس فيها دليل لهم وانما لا يسيق في ما وقع فيه الصحابي الى التخرج بالطرف لانهم كانوا يطوفون قبل ذلك لها عندما يفيضون من اسعاف ونائلة - [00:08:52](#)

فذكر الله عز وجل فيهما ومن تطوع فان الله الشافي بل لا حرج لمن كامل من طاف بين الصوم لا حرج ان يطوف بمعنى وان كان يفعل ذلك قبل ذلك مع افاضته من اسلاف ولا الى - [00:09:12](#)

على كل حال قل الصحيح من الطابس مروي من واجبات الحج والعمرة قال له لابد للمسلم ان يطوف ويسعى بالبيت وبالصفا والمروة وان من ترك السعي فقد ترك واجب الواجبات الحج - [00:09:36](#)

والقول بركتينته ايضا قول قوي. قال البخاري حدثنا ابو اليامن فاخبره يا شعيب عن الزهرى قالت قال سألت عائشة فقلت لها ارأيت ارأيت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا يجوز - [00:09:53](#)

عليه ان يتطوع بهما فوالله ما على احد جناح الا يطوف بالصفا والمروة هذا فهم ان ليس عليه حرج ان يطوف قالت بنس ما قلت يا ابن اخي ان هذه لو كانت كما اولتها - [00:10:16](#)

لك انت لا تداهي الا يطوف بهما. وهذا من فقه عائشة وعظيم علمها. قال لو كان المراد ما ذكرت لكان القول لا جنان عليه الا يطوف بهما اما الآية تراجع ان يطوف بهما - [00:10:33](#)

فلما يجب عليه ان يطوف بهما لا الا يطوف بهما قالت بنس ما قلت يا ابن اخي لاجل لكان لا جناه عليه ان لا ان لا يطوف او لا يتطوف بهما ولكنها انزلت في - [00:10:54](#)

الانصار كانوا قبل ان يسلمو يهلوون لبنيات الطاغية التي كانوا يعبدون عند المشلل فكان من اهل بل اهل يتحرج ليطوف بالصومورة فلما اسلم موسى وسلم عند ابي قاسم فقالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوب ان شاء الله - [00:11:14](#)

فانزل الله قوله ان الصفا من شعائر الله الآية. قالت وقد بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرته ابا بكر وعبد الرحمن ثم اخبرت ابا بكر عبد الرحمن فقال ان هذا لعلم ما كنت سمعته ما كنت سمعته - [00:11:35](#)

ولقد سمعت رجال من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة من من كان يهل بمنام كان يطوفون كلهم فلما ذكر الله عز وجل تعالى بالبيت فلم يذكر الصغير في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطمئنها - [00:11:56](#)

وان الله انزل طواف البيت فلم يذكر الصف هل علينا من حرجنا ان ان نتطوف بالصابون؟ فانزل الله تعالى ذلك. اي وقع خلاف بين الامام الحارث بن هشام وبين يقول انهم كانوا يفيضون من منات ويطوفون - [00:12:12](#)

وابو بكر الحارث يقول انهم كانوا يطوفون ولم يروا ذكره الكتاب انما ذكر ابقي بالبيت فانزل الله قوله ان الصبر من شعائر الله قال ابو بكر فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين فاظن يقول فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما اي في قول عائشة وفي قول من حدث - [00:12:30](#)

على كل حال نقول ان هذه الآية تدل ان من ان روى من شعائر الله وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عنى مناسكم وطاف بالبيت وطاب الصابرون ثم قال خذوا عنى مناسكم وقال ان الله فاسعوا - [00:12:54](#)

ضعيف لكنه سعى وامر بالسعى وقال خذوا عنى مناسكم صلى الله عليه وسلم وذهب جبريل الى ان الصفا الى ان السادسون من اعجابت الحج وقال بعض بركتينته قوله باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة. وقال ابن عمر - [00:13:17](#)

وقال ابن عمر السعي من داربني عباد الى زقاقبني ابي حسين الصفا والمروة هما جبلان جبلان يطوف المسلم بينهما في سعيه واما قول قول ابن عمر هذا وصله الفاكهة باسناد جيد - [00:13:36](#)

ان المراد هو السعي الشديد ما يسمى الان بالعلميين الاخضرین فالعلماني الاخضران موقعهما كان من داربني عباد الى زقاق بن ابي حسين هذا هو المعنى فقول ان السعي هو الجلي الشديد والسعى الشديد يكون بين هذين العلمين - [00:13:54](#)

بدايتها من داربني عباد الى زقاقبني ابي حسين. وذلك ان الصبا كان على جاره البيوت بيوت اهل مكة وكان الجبل ها هنا والجبل ها هنا فاذا اتوا الى داربني عباد - 00:14:13

سعوا وركضوا سعيا شديدا اذا انتهوا الى مفرق زقاق الزقاق والطريق زقاقبني ابي حسين وهو ممر يدخل على بيوتبني ابي حسين امسكوا عن السعي وانتهى سعيهم - 00:14:30

وهذا اذا استقر الوادي سعيا حيثما فيكون داربني عباد وبما بالزقاق والسوره والمستبطل الوادي قال حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون عبد العيس ابن يونس عن عبيد الله ابن عمر عن نافع ابن عمر قال - 00:14:44

كان الرسول اذا طاف الطواف الاول خبث لكن مشى اربعه وكاد يسعد بطن المثيل اذا طاب يسعى ان يشتدى سعيه بطن المسيل اي بطن الوادي. فقل نداعم اكان عبد الله يمشي - 00:15:02

اذا بلغ ركن ايمني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان يدعو حتى يستلمه قال يدل على ان النبي كان يسعى بين الثورة اذا استبطل الوادي بطن المسمى - 00:15:17

قال حدثنا علي ابن عبد الله وهذه عبادة وان كان قد يقول بعضهم العلة في هذا هو انه يسعى ليصعد يسعى ليصعد من باب ان يسهل عليه صعود الجبل الذي سيصعد بعد الوادي - 00:15:30

وان هذه لقد امنتت الان لان المسعى اصبح ميزانا واحدا يحتاج الانسان ان يركض لكن نقول الصحيح ان هذا الفعل النبي صلى الله عليه وسلم هو سنة - 00:15:47

والاقتداء به فيه سنة فنسعني بين العلمين في فعل النبي صلى الله عليه وسلم والانه قال خذوا عني مناسكم ولان هذه العلة ايضا علة ضنية وليس قطعية قال حدث علي ابن عبد الله حدث سفيان عن قال سائل ابن عمر عن رجل طار البيت في عمرة ولم يطلب الزوج مروي - 00:15:59

فيأتي مراد قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خطاب البيت سبعا وصلى فال مقام سبعا وقال قد كانكم برسول الله اسوة حسنة اي ان ابن عمر لم يجده انما قال هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم والله يقول لقد كانكم في رسول الله اسوة حسنة. وال الصحيح - 00:16:21

هادو لا يزال يأتي اهله الا بعد فراغه من عمرته ومن وبعد حلق شعره او تقصير شعره يجوز على ذلك ان يأتي امراة اما قبل لك فلا يجوز حتى لو طاف وسعي - 00:16:38

لا يجوز يأتي امرأته الا بعد الحلق. هذا في العمر. اما بعد اما في الحج فيجوز اتيانها ولو قبل الصفا والمروءة. لأن الحج يتحلل يكون التحلل كامل بعد ان يرمي ويطوف طواف الافاضة. وهل - 00:16:52

وان اخر السعي فاعطاه الوداع يقول يجوز له ان يأتي زوجته على الصحيح. قال قد كان في رسول ثم قال وسألنا الجاهل فقال لا يقربنها حتى يطوف وهذا في العمارة - 00:17:10

وهذا الذي عليه الجماهير اهل العلم قال حتى المكي ابراهيم قال ينزل مكة فطاف بالبيت ثم صلى ثم سعى ثم قال لقد كافوا برسول الله اسوة حسنة وساق من طريق عبد الله القهوة والعاصم قال كنت باسم مالك - 00:17:24

اكتتم تكرهون؟ قال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله قوله ان الصفا والمروءة من شعرها وهذا هو الصحيح فهو كما قالت عائشة انهم كانوا يترجحون من الطواف الى الصفحة المروءة لانها كانت من شعائر - 00:17:42

الجاهلية يفعلون في جاهليتهم فخاف الصحابة انهم اذا طافوا انهم يحيون سنة جاهلية هنا سنة جاهلية فانزل الله قوله ان بهما من تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ومن تطوع - 00:17:58

ليس مراده التطوع الذي هو ان يسعى دون طواف وانما من تطوع خيرا اي من اعتمر وحج تطوعا فهو خير قال حدث علي ابن عبد الله ابن سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابي عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت المروءة ليري المشركين قوته - 00:18:15

او وهندي علة اخرى لماذا قال ابن عباس يريد قوله لكن نقول هذه الا التفت في حجة الوداع وقد سعى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن هناك كاوش فدل هذا على ان المراد بهذا السعي والتعبد وان فعله من السنة - 00:18:40

قال باب تفاصي لحام الملابس كلها الا الطاع والبيت وهذا الذي ذهب الى البخاري وهو الذي عليه كقول عامة اهل العلم وان وان الصفا والمروءة لا يشترط اه وان سرور لا يشترط له الطهارة - 00:18:59

في قول عامة وخلف هذا الحسن البصري فقال الحسن لابد في الصغر ايضا من الطهارة وهو ايضا القول في مذهب الحنابلة عند قول ايضا ذكره آآ المجد رحمة تعالى ان هنا من الرواية او او قولا او تخريجا - 00:19:15

ان الطهارة وهذا ليس ب صحيح وقول البخاري اذا سعى على غير وضوء بين وبين اذا سأله غير وضوء اي ما حكم على كل حال نقول النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة اصبعي كل شيء الا الطول البيت - 00:19:37

وما عدا الطواف يدخل فيه السعي قال عبدالله بن يوسف اختار ذلك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت ولم اطب البيت ولا بين قال فشكوت ذلك وسلم فقالت علي - 00:19:57

كما يفعل الحاج غير الا تطفو البيت حتى تطهري. هذا الحديث رواه اصحاب ذلك بهذا اللفظ ورواه يحيى بن يحيى عن مالك وزاد غير الا تميت ولا تسعى فزاد ما في مضطه السعي - 00:20:13

وهي زيادة شاذة الشابة ومع ذلك هل للمسلم يعني انه ان يسعى بلا طواف نقول الصحيح انه لا سعي الا بطواف. لا سعي الا بطواف. وعلى هذا يقبل رواية ماتت فيها - 00:20:31

ولا تسعى بمعنى الا تقدمي السعي قبل الطواف وهذا يعني يقول للحائط لها حالتان حالة لم تطوف طواف الحج فهل لها تسأل؟ يقول لا تسأل وحال الاخر طافت طواف الافاضة وبقي على السعي نقول تسعى ولو - 00:20:48

ولو على غير طهارة. اما لو حاضرت قبل عرفة وارادت ان تقدم السعي وتسعى سعي الله يقول لا تسعين. لأن السعي لابد ان يكون اما قبل لابد لابد ان يتقدمه طواف - 00:21:08

وليس هناك سعي لوحده الا في حالة انها حاضرت بعد طواف الافاضة نقول اسعي سعي الحج ولا يلزمك عند اي انتظار الطهر اما اذا لم تسعى اما اذا لم تطف فانها تنتظر حتى تطهر من حيضها وتطوف ثم تسعى - 00:21:23

لا تجتمع الدلة. واما لهذا في هذه الحالة يعني يتضح ان السائل لا يكون الا بعد وضوء. واما حي اسامه شريف فيها صوت سعيت قبل الا سعيت قبل الا اطوف وسعيت قبل ان اطوف قال افعل ولا حرج. هذا الحديث - 00:21:46

اسناده جيد بعضه عليه ومع ذلك حمله الجمهور على انه سعي الحج قبل طواف الافاضة وكان سعيه مع طواف القدوم. اي طاب او ثم سعي سعي الحج وقدمه على طواف الافاضة هنا نقول يجوز ولا حرج. هذا في قول عامة العلم - 00:22:05

وانما الخلاف لو قدم السعي على الطواف في يوم النحر يقول اذا كان جاهلا تقدس ثم سابق فحجه صحيح لكن مع القدرة نقول لا بد ان تقدم الطواف على السعي - 00:22:24

تقدم الطواف على السعي ولا تقدم السعي على الطواف قال حدثنا آآ قال بعد ذلك حدثنا محمد ابن ثني ابن الوهاب حدثه القاري خليفة الوهاب حدث المعلم عن عطاء عن جانب ابن عبد الله قال - 00:22:38

النبي صلى الله عليه وسلم واصحاب الحج وليس من احدهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم لهن ومعه هدي فقال هل به النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث - 00:22:51

لما سقت وجعلتها عمرة ولو دعي الله احدا ثم ذكر ان عائشة حاولت فشكوت فناسبت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طار البيت قالت يا رسول الله تنتظرون بحجۃ عمرة وانطلق بحج - 00:23:01

ان ان يخرج معها الى التربية. هنا سؤال قد يقول قائل ان عائشة في هذا الحديث لم تسعى لم تسعى بعد طوافها وقال البخاري وقد قال في الحديث فنسكت المناسك كلها - 00:23:22

لماذا نقول لان لان آآ انها حاضرت قال هنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم انها حاضرت قالت لو استقبلت ولما استدبرت ما اهديت لولا

اني ما عهدت قالت وحافظ عليها كلها غير انها لم تطب البيت يعني انها قد يكون - [00:23:38](#)
حيدو هاه بعدهما آآ طاف الطواف ان ذات هي انت بنية العمرة انها تكون ممتنعة فلما دخلت في العمرة حاضت اما انها تكون طافت طواف القدوم او انها لم تطوف لانها حافظت فقال اجعلها ادخل الى الحج فكانت قارنة. فلم يذكر هنا في الحديث انها - [00:23:57](#)

ساعت بها طوافيها وقال بل فلست المناسب كلها غير انها لم تطف البيت فلما ظهرت طافت البيت ولم يذكروا السعي وهذا يحتمل انها سعت سعيا على حدة ثم طابت الفاضة لكن اقرب والله اعلم - [00:24:26](#)
انها اه لم تذكر السعي لان السعي تبع للطواف سيتبع للطواف ولان اذا انت البيت لتطوف فانها ستسعى بعد ذلك ولان الحج لابد له ايضا من سعي لابد للحج من سعي - [00:24:45](#)

فهنا يمضغ متى حاضت عائشة رضي الله تعالى عنها قالت واتي في الوقت ولم اقف بين البيت ولا بالصف المروءة هنا انت ولم تطب بين البيت ولا بين افعلي كل شيء غير الا تطوف فيكون حالها ان بعد ان طاب بعد ان ظهرت - [00:25:02](#)
طافت وسعت للحج وللعمرة وليس فيها انها قدمت السعي قبل الطواف قال هنا احدى مؤمل ابن هشام ابن اسماعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عوائقنا العوائق كل الناس يعتقد ان الخدمة ان يأخذها فقدمت امرأة فنزلت قصربني خلف كانت تحت رجل من اصحاب سلم - [00:25:22](#)

قدوة الحديث وذكر في هذا الحديث ان الحائض في آآ شهادة العيد قال لتخرج العوائق واهل القدور او العوائق واهل القدور والحيض فيشهدون الخير دعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى - [00:25:46](#)

فقلت اوليس تستشهد عرفة وتشهد كذا وكذا هذا هو الشاهد الشاهد قوله اليست تشهد عربة تشهد كذا وتشهد كذا فافاد هذا الحديث ان الحائض لا تمنع بالحضور المناسب لا من عرفة ولا من مزدلفة ولا من مني ولا من جميع المشاعر المقدسة. بل تحضر ذلك كلها. كما انها تحضر - [00:26:04](#)

وايضا مصلى العيد وتحضر اماكن الصلاة وقد يستدل بهذا ايضا على جواز دخول الحائض المسجد كان كما انها تشهد عرفة وتشهد اه المناسب كلها فلا مانع ايضا ان تشهد اماكن الخير ودعوة المسلمين والمساجد هي من دعوة الخير وايضا ودعوة المسلمين - [00:26:31](#)

فيجوز للحج ضرورة ان تدخل المرأة المسجد للحاجة اذا الصحيح ان اصطفى ان السعي يصورها لا يشترط له الطهارة ولكن لا يكون الا بعد طواف قال باب الالهال قد قتل هذا - [00:26:54](#)

الله اعلم شرك في قوله كما يفعل الحاج. نعم. يستدل به على انها تقرأ القرآن. ما في حج. تقول ما في حرج انها تقرأ القرآن دون بس المصحف. يجوز ان تقرأ القرآن دون مس المصحف ولا حاجة. فيستدل بهذا افعل ما في الحاجة اي كل ما في الحاجة ومما يفعله الحاج - [00:27:13](#)

انه يقرأ القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن في حجر عائشة وهي حائض اذا كان يجوز لها ان تسمع القرآن فليس هناك مانع ان تقرأ القرآن ولو وايضا لفظ قرأه في حجرها الذي هو اقرب ما يكون الى محل النجاسة وهو الدم. الحجر له الدم الذي يكون في الفرج - [00:27:35](#)

فدل هذا ان الحيض لا يبلغ من قراءة القرآن لكن يمنع من مسنه. مسه بحال. اي حال تفسير الجزء. ايه؟ كيف يجوز؟ ما في حرج. موجود التفسير - [00:27:59](#)